

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[168] أسر بي إلى السماء رأيت مكتوبا على قائمة العرش انا ا لا إله أنا فأعبده وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايده بعلى ونصرته به. (وبالاسناد) يرفعه إلى عبد ا بن مسعود وابن عباس انهما قالا سمعنا رسول ا صلى ا عليه وآله يقول اعطاني ا عزوجل خمسا واعطى عليا مثلها اعطاني جوامع الكلم واعطاني العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر وواعطاه السلسيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسري بي إليه وفتح لعلى (ع) ابواب السماء حتى نظرت إليه قال ثم بكى رسول ا صلى ا عليه وآله فقلنا له فذاك ابي وامى يا رسول ا ما يبكيك قال يا بن عباس اول ما كلمني به ربي عزوجل قال يا محمد انظر إلى ما تحتك فنظرت وإذا بالحجب قد اخترقت وابواب السماء قد فتحت حتى نظرت إلى على وهو رافع رأسه إلى السماء فكلمني وكلمته فقال يا رسول ا اخبرني بما قال اني جعلت عليا وصيك وخليفتك من بعدك فاعلمه بذلك فعند ذلك امر ا الملائكة فحططت رأسي إلى على (ع) واعلمته بما قال لي ربي فسجد ا عزوجل وقال (ع) قد قبلت ذلك فعند ذلك امر ا الملائكة ان تسلم على على ففعلت فرد عليهم السلام وجعلت الملائكة يتباشرون ثم ما مررت بصف من الملائكة الا وهم يهنوني ويقولون يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور علينا بأبن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم فقلت يا جبرئيل مالي أرى حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم قال يا محمد لم يبق في السموات ملك الاوسلم على على (ع) الا حملة العرش فاستأذنت ا عزوجل في المنظر الاعلى (ع) فأذن لهم لينظروا إلى على (ع) قال فلما هبطت إلى الارض جعلت اعلمه بذلك وهو يخبرني به فعلمت انى ما وطئت موطئا الا قد كشف له حتى نظر إليه فعند ذلك قال ابن عباس يا رسول ا احب ان توصيني بشئ قال يا ابن عباس اعلم ان ا عزوجل لا يتقبل من احد حسنة حتى يسأله عن حب على بن ابي طالب (ع) وهو اعلم بذلك فان كان من